

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Orthodoxos christianikē katēchēsis

Ūrušalīm, 1886

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-14388

ولا ثورة ولا حجارة ولا كل بهائم ولا شيئاً مما لقريبك

ج الأشياء المنهى عنها هي الافكار وشهوات الفائدة الذاتية ومحبة الرئاسة

س ما هي الفروض التي تأمر بها الوصية العاشرة بمناسبة هذه المناهي

ج هي أولاً يجب ان نحفظ طهارة القلب . وثانياً ان يكفي كل احد بنصيبه

س ما هو الذي يساعد في طهارة القلب وتنقيته على الخصوص

ج هو استدعاء اسم ربنا يسوع المسيح الحار والمتصل الشديد

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

الشهوات اعني بها الافكار التي تضاد المحبة

س لماذا ما تنهي فقط عن الاعمال الخبيثة وحدها بل وعن الشهوات الشريرة والافكار
الرديّة

ج أولاً لان هذه اذا كانت في النفس فما تكون طاهرةً لدى الله بل توجد
غير مستحقة له كما يقول سليمان «الفكر الظالم رذالة قدام الرب» (١) فلذلك
يجب علينا ان نطهر ذواتنا من هذه الرذائل من داخل كما يعلم الرسول
قائلاً «فلنطهرن ذواتنا من كل دنس بشرة وروح مكمّلين القداسة بخوف
الله» (٢) ثانياً لان الخطايا لا تدارك على وجهٍ اخر الا اذا اختنقت الشهوات
النجسة والافكار القذرة التي منها تفرع كمن يزور الافعال الشريرة كما يقول
«ان من القلب تصدر الافكار الرديّة القتل الفسق الزنا السرقة الشهادات
الزور الافتراء» (٣) «كل احد يمتحن من شهوته الخاصة وتجذبته وتخادعه
ثم ان الشهوة اذا حبلت ولدت خطيةً والخطية اذا اكملت ولدت موتاً» (٤)
س فمن حيث انه ينهى عن اشتها ما خصّ القريب فما هو الالم الذي لاجله ينهى عن
ذلك

ج هو الحسد

س ما الذي ينهى عنه بالكلمات التالية وهي «لا تشته امرأة قريبك»

ج هي الافكار والشهوات الوادة للذة اللذة اعني بها الفسق الذي من داخل
س ما هي الاشياء المنهى عنها بقوله «لا تشته بيت قريبك ولا حفلة ولا عبده ولا عبده

(١) امثال ١٥ ص ٣٦

(٢) قرنتية ٢ ص ١٤٧

(٣) متى ١٥ ص ١٩٤

(٤) يعقوب ١ ص ١٤٤ و ١٥

الحكام او يتشكى زوراً. وثانياً عن الشهادة الزور من دون محاكمة وذلك ان يكون القريب غائباً فيوشي به. او حاضراً فيثلبه ظلماً لدى وجهه
 س ترى يؤذن لنا ان نوبخ آخر اذا كان مستوجب التوبخ

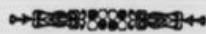
ج الانجيل لم يأذن لنا بان ندين القريب على شروره او مناقضه اذا لم تدع
 الى ذلك ضرورة ولا يزكي توبيخه «لا تدينوا فما تدانوا» (١)

س ترى ينهى ايضا عن الكذب الذي ما نقصد به مضرة القريب

ج نعم ينهى عنه. لان مثل هذا الكذب ما يتفق مع محبة القريب وكرامته وهو غير لائق بالانسان واكثر من ذلك كثيراً غير لائق بالمسيحي الذي خلق لاجل الحق والمحبة «لذلك اطرحوا الكذب وتكلموا بالحق كل واحد مع قريبه. فاننا نحن اعضاء بعضنا» (٢)

س ما الذي يجب علينا ان نغتنظه لكي نفر بسهولة من مخالفة الوصية التاسعة

ج يجب ان نلجم اللسان. لان من اراد ان يحب الحيوة ويرى اياماً صالحةً ليكف لسانه عن الشر وشفته لا تنطق بالغش» (٣) «من يظن انه عابد فيكم ولا يلجم لسانه بل يخدع قلبه فعبادة هذا باطلة» (٤)



* في الوصية العاشرة *

س عن اي شيء تنهى الوصية العاشرة

ج عن الشهوات التي تقاوم محبة القريب وعن عدم الانفصال من

(٣) بطرس ١٠٤٢٥

(٢) افسس ٤٥٤

(١) متى ١٥٧

(٤) يعقوب ٢٦٤١

س من حيث ان الوصية تنهي عن هذه الخطايا فباية فضائل مضادة لمن تأمر
ج تأمر اولاً بعدم محبة الربح . (٢) بصدق المواعيد . (٣) بالحكم بالعدل
(٤) بالتحنن على الفقراء

س هل العدم التحنن على الفقراء بخطي ضداً للوصية الثامنة
ج نعم بخطي من غير شك ان كان يستطيع اسعافهم . لان كل مالنا هو لله
حقيقة والزيادة توهب لنا من العناية الالهية لاسعاف المحتاجين . لذلك اذا
لم نعطي من فضلاتنا نكون بهذا العمل ذاته قد خطفنا او خبينا مقتني
المحتاجين واخفينا عطية الله

س الا يوجد فضيلة ما ايضاً تقاوم على وجه عام الخطايا المضادة للوصية الثامنة
ج نعم يوجد وهذه الفضيلة مرسومة في الانجيل لا كأنها فريضة عامة بل
بتنوع مشورة لذوي الغيرة في حسن العبادة . وهي التبري الكامل من القنينة
اعني مغادرة كل اقتناء خصوصي « ان اردت ان تكون كاملاً امضِ بع كل
مالك واعطه للمساكين فيكون لك كنز في السماء » (١)

* في الوصية التاسعة *

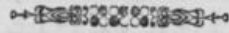
س عن اي شيء تنهي الوصية التاسعة
ج عن الشهادة الزور على القريب وعن كل كذب
س اي شيء ينهي عنه تحت اسم الشهادة الزور
ج ينهي اولاً عن الشهادة الزور في المحكمة وهي اذ يشهد احد واشياً امام

كتعاطي العملة المغشوشة عوض الخالصة. او تعاطي شيء ردي الكيفية بدل
 الجيد. او سلب كمية المبيع بوزن كاذب او بكيل كاذب. او اذا اخفى احد
 ماله ليهرب مما عليه من الدين. او خالف الوصية والعهد. او اذا خبا احد
 السارق وبهذا الفعل اعدم المظلوم ماله. او فدية ماله. (٤) سلب الالهيات
 اي اختلاس الاشياء الموقوفة لله. او التي تخص الكنيسة. (٥) سلب الالهيات
 الروحاني وهو اذا منح بعض الوظائف المقدسة او اختطفها احد من غير
 استحقاق بل لمقتضى غرض خصوصي. (٦) اخذ الرشوة وذلك اذا اخذ
 احد رشوة من الاتباع او من المذنبين. ولاجل الربح يرقى من لا يستحق
 الترقى او يزكي المخصوصين ويضيق على الابرياء. (٧) الاكل من دون عمل
 وذلك اذا اخذ احد علوفة على خدمة او اجرة على عمل يد ولم يقضي الخدمة
 ولا تمَّ العمل فانه على هذه الصورة يسرق العلوفة او الاجرة والفائدة المحتملة
 حصولها من التعب كمن هي للعموم او للذي استاجره. ونظير ذلك من له
 قوة على تحصيل قوته بعمل من الاعمال ويقتات من الحسنة. (٨) القنية
 المتجاوزة للناموس وهي اذا تظاهر احد بشكل البر والعدل وبخلاف العدل
 والحب البشري خصص لذاته القنية الغريبة او تعب غيره او استفاد من
 مصائب القريب وذلك مثلاً كما اذا ثقل ارباب الديون الربا الفاتت احد
 على المديونين او اصحاب الاملاك والعقارات على من تحت يدهم الخراجات
 والسخر ونهاية القول اذا باعوا في وقت الجوع الخنطة بشئ متجاوز الحد

بالطهارة الكاملة والعفة

س كيف ينص الكتاب المقدس عن واجبات الرجل والامراة
 ج هكذا «ايها الرجال حبوا نساءكم كما احب المسيح الكنيسة واسلم ذاته من
 اجلها» (١) «ايتمها النساء اخضعن لرجالكن كخضوعكن للرب. فان الرجل
 هو راس الامراة كما ان المسيح هو راس الكنيسة وهو مخلص الجسد» (٢)
 س ما هي الاقوال المحضة التي كمن قبل الكتاب تمت على الهرب من الزنا وتسوق الى
 العيشة بالعفة

ج هي ان الكتاب المقدس يوصينا بحفظ اجسادنا بالطهارة فانها هي اعضاء
 المسيح. وهياكل الروح القدس. واما الزاني فانه يخطي الى جسده اي يفسده
 ويدنسه بالالام المختلفة. ويضر بذلك القوى النفسانية ايضا كالتخيل
 والذاكرة (٣)



* في الوصية الثامنة *

س اي شيء تنهى عنه بنوع عام الوصية الثامنة
 ج تنهى عن سرقة ما يخص القريب او اختلاسه باي نوع كان
 س واية خطايا ينهى عنها بهذه الوصية بنوع خاص
 ج ان اخص ما ينهى عنه بهذه الوصية هو اولاً اللصوصية وهي خطف
 المال الغريب الذي يصير جبراً علانية. (٢) السرقة وهي خطف المال
 الغريب بالغش. (٣) الخديعة اي اختلاس الاشياء الغريبة بالخيانة.

(١) افسس ٥ ص ٢٥ (٢) ايضا ٢٢ و ٢٣ (٣) لاحظ قرنينة ١ ص ١٥٤ و ١٥١ و ١٩

بالزواج. وثانيها الفسق وهو اذا عكس المتزوجون العشق الذي للزيجة الى
اشخاص اخرين على وجه متعدي الناموس. وثالثها اختلاط الدم وهو اذا
آلَفَ الآقارب الآدنون في بعضهم رباطاً شبيهاً بالزيجة

س ماذا يعلم مخلصنا من اجل الزنا

ج قال «ان كل من نظر الى امرأة ليشتتها. فقد زنى بها في قلبه» (١)
س ما الذي يجب علينا ان نراقبه حتى لا نسقط في خطية الفسق هذه الدقيقة التي
من داخل

ج يجب ان نهرب من كل ما يمكن ان ينهض في القلب الشهوة الدنسة
مثل الاغاني والاشعار المملدة والرقص والكلام القبيح والهزل العديم الحشمة
واللعب والفرج الغير اللائقة. وقرآءة الكتب المولفة في العشق النجس. ويجب
ان نجاهد على موجب الانجيل حتى لا ننظر نظراتٍ مشككة «ان شككتك
عينك اليمنى فاقطعها والى يمينك فخير لك ان يهلك احدُ اعضاءك ولا
يلقى جسدك كله في جهنم النار» (٢)

س عسى حتماً يجب علينا ان نفلج العين المشككة

ج نعم يجب ان نقلعها لكن لا باليد بل بالنية. لان من عند جزم ثابت
بالآ ينظر الى مشككاتٍ ذاك هو الذي قلع العين المشككة

س بحيث انها تنهي عن خطية الزنا فما هي النضائل المضادة لها التي تامر بها

ج تامر المتزوجين بالحب والامانة والذين يقتدرون على ان يحتملوا

(١) متى ٥: ٢٨ (٢) متى ٥: ٢٩

س الا يوجد للقتل انواع اخرى ادق مما سبق
 ج في هذه الخطية يدخل جميع الافعال والاقوال التي تعاند المحبة وتثقل
 راحة القريب بطريقة ظالمة وتزعزع امنه ونهاية القول انه يدخل فيها
 البغض الخفي ولئنه بقي مستورا «كل من يبغض اخاه قاتل الناس هو» (١)
 س من حيث ان مضره حياة القريب ممنوعة فما هو المأمور به
 ج الشفقة بقدر الامكان على حياة القريب وسعادته
 س ما هي الواجبات التي تصدر من ذلك
 ج اولاً اسعاف الفقراء . (٢) خدمة المرضى . (٣) تعزية المحزونين .
 (٤) التخفيف عن المخوسين . (٥) التصرف مع الجميع بالوداعة والمحبة
 والبناء . (٦) ان نكون سهلي المصاحبة مع الذين يغتاظون علينا . (٧) السماح
 عن الظلم والاحسان للاعداء

* في الوصية السابعة *

س عن اي شي تنهي الوصية السابعة
 ج عن الزنا
 س ما هي انواع الخطايا التي ينهى عنها باسم الزنا
 ج بولس الرسول ينصح المسيحيين ألا يتكلموا في هذه النجاسات (٢) إلا ان
 الضرورة دعتنا تحفظاً من مثل هذه الخطايا ان نسي بعضها فنقول اولها
 الزنا وهو العشق الجسداني العديم الترتيب الذي يصير فيما بين غير المقتربين

اذا ضيقَ احدٌ على مَنْ هم تحت طاعته وحملهم ما فاق طاقتهم من الثقل وعذبهم
بتساوية حتى انه بعمله هذا عجّل موتهم. وخامسها اذا قصر احدٌ حياته بسبب
عدم امساكه وشروء اخرى غيرها

س ما الذي يجب ان نعرفه عن يقتل نفسه

ج انه يتجاوز بالافراط الافعال التاتولية ائماً ونفاقاً. لانه ان كان يضادُّ
الطبع مَنْ يقتل انساناً اخر شبيهاً بنا فاجدر كثيراً ايضاً ان يكون ضدَّ الطبع
مَنْ يقتل ذاته. لان حياتنا ليست مقتناتنا لكنها من الله ممنوحة

س اي شيء يجب ان نعلم من اجل المصارعات التي نصير لحلّ وتلاشي الخصومات
الشخصية

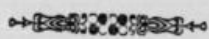
ج من حيث ان فعل السلطنة هو حلّ الخصومات الشخصية وتقضيها
والمصارع يتجرأ متجاسراً براي ذاته على عملٍ منهديٍّ بموتٍ ظاهرٍ لنفسه
ولمصارعه. فمن هذا يتجّ ظاهراً ان الصراع يشتمل على ثلث خطايا رهيبة
وهي مقاومة السلطنة والقتل وقتل الذات

س عدا القتل الجسداني هل يوجد قتلٌ روحاني

ج ان نوع القتل الروحاني هو الشك. وذلك اذا جذب احدٌ قريته الى
عدم الايمان. او الى مجاوزة الناموس وعلى هذه الصورة فانه يدفع نفسه الى
الموت الروحاني. اذ مخلصنا يقول «من شكك احد هؤلاء الصغار المؤمنين
بي خير لهُ ان يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في لجة البحر» (١)

س كيف نسي بالجملة المزية او الفضيلة التي تطلبها منا الوصية الخامسة

ج تسي طاعة



* في الوصية السادسة *

س اي شيء تنهي عنه الوصية السادسة

ج تنهي عن القتل اي سلب حياة القريب باي نوع كان

س ترى كل نزع حبة هو قتل متجاوز الناموس

ج ليس كل قتل متجاوز الناموس اذا نزعت حياة احدٍ بواجب. كما انه

اولاً اذا قوصص المتعدي بالموت بمقتضى حكم عادل. وثانياً اذا قتل عدو في

الحرب عن الملك والوطن

س ما الذي يجب ان يري في القتل الغير الاختياري اذا قتل احد من دون نعد وبالغلط

ج القاتل كرهاً لا بحسب برياً اذا تهاون. بوسائط التحفظ الضرورية

للانفلات من الحادث الغير المقصود وعلى كل حال يجب عليه تنقية ضميره

بحسب ما تامر الكنيسة

س ما هي الاشياء الداخلة في مقولة القتل المتجاوز الناموس

ج ما عدا القتل حالاً باية آلة من آلات السلاح يدخل في هذه المقولة

العوارض الاتي ذكرها وامثالها احدها اذا قاصص القاضي المحكوم عليه

الذي تكون البراءة معروفة له. وثانيها اذا اخفى احد القاتل او خلصه. واعطى

حجة بعمله هذا لقتل جديد. وثالثها اذا كان لاحد قدرة ان يتخذ قربة من

الموت ولم يتخذ. كما يتفق لغني مثلاً ان يطرد الفقير فيموت جوعاً. ورابعها

اذا ضيق احد

بمساواة حتى

عدم امساك

س ما الذي

ج انه يت

الطبع من

من يتل ذ

س اي ش

الشخصية

ج من

والمصارع

والمصارع

وهي مقاوم

س عدا

ج ان

عدم الاي

الموت الر

بي خير ل

(١) من

خاضعين بكل خوفٍ لاسيادكم ليس للصالحين فقط وللظلمين بل
وللفظيين» (١)

س بحيث ان الكتاب المقدس يامر بواجبات الوالدين ترى برسم ما يجب للاولاد من
الحقوق

ج نعم يُجَدِّد ما يجب للاولاد على الوالدين بنوعٍ مناسبٍ وذلك بقوله
«ايها الاباء لا تغضوا اولادكم بل ربوهم بادب الرب ووعظه» (٢)

س كيف يوضح الكتاب الشريف ما يجب على الرعاة من الحقوق للرعية الروحانية
ج يقول هكذا «ارعوا رعية الله التي فيكم مراقبين لا مراقبةً اضطرارية
بل اختيارية. لا بطلب ربحٍ قبيحٍ بل بنشاطٍ. لا كمن يسودون الاكليروس.
بل صيروا رسماً للرعية» (٣)

س كيف ينص الكتاب المقدس عنا على الرؤساء والضابطين من الحقوق
ج «ايها السادة اعملوا العدل والاستقامة مع عبيدكم عالمين ان لكم رباً في
السموات» (٤)

س ماذا يجب ان نعمل اذا اتفق ان الوالدين او الرؤساء طلبوا منا شيئاً مخالفاً للإمانة
ولناموس الله

ج يجب ان نقول لهم ما قاله الرسل لرؤساء اليهود. وهو «ان كان عدلٌ
عند الله ان نسمع منكم أكثر من الله فاحكموا» (٥) وعند ذلك يجب ان نصبر
من اجل الايمان وناموس الله على كل ما يعرض لنا

(٢) بطرس ١: ٢٥ و ٢

(٣) افسس ٦: ٤

(١) بطرس ١: ١٤

(٥) ابركسيس ٤: ١٩

(٤) كولوسايس ٣: ١٤

ج بنموذج يسوع المسيح نفسه الذي كان طائعاً ليوسف وهو لم يكن له والدًا
بل مريباً فقط (١)

س من هم الرساء الذين يجب تكريمهم بعد الوالدين على مثالهما

ج هم الذين يهتمون في تربيتنا بدل الوالدين اعني بهم روساء المدارس
والمعلمين والذين يحفظوننا من الزعازع والاضطرابات العمومية. اعني بهم
الروساء المدنيين. والذين يحامون عنا بقوة النواميس والشرائع وهم القضاة.
والذين اوتنوا من الملك على الحيطة العامة من الاعداء الذين من خارج.
اعني هم الجنود. واخيراً ارباب البيوت واسيادها بوجه اضافي بالنسبة الى
الذين يخدمون والذين يهتمون الاعمال تحت سلطتهم

س ماذا يوصي الكتاب المقدس عن واجبات الرساء بوجه العموم

ج «افضوا الجميع ما يجب لهم اعطوا اصحاب الجزية الجزية ومستخرجي
العشور العشور. امنحوا ذوي الخوف والخوف واصحاب الكرامة الاكرام» (٢)
س كيف ينص الكتاب المقدس عن هم تحت الطاعة من الخدام والعبيد فيما يجب
عليهم نظراً لاسيادهم

ج «ايها العبيد اخضعوا للسادة بحسب البشارة بخوف ورعدة ببساطة
قلبيكم. كما تخضعون للمسيح لا تكن خدمتكم لدى العين كمن يرضي الناس
بل كعبيد المسيح. عاملين ارادة الله من صميم النفس» (٣) «ايها العبيد كونوا

(١) لاحظ لوقا ٢٥ ٥١

(٢) رومية ١٣ ٧

(٣) افسس ٦ ٥ و ٦

(١) بطرس

(٤) كولوسا

خاضعين
وللفظين
س بحيث
الحقوق
ج نعم
«ايها الاباء
س كيف
ج يقول
بل اختياري
بل صيروا
س كيف
ج «ايها
السموات»
س ماذا
ولناموس الله
ج يجب
عند الله ان
من اجل

س كيف ينص الكتاب المقدس عن الكرامة الواجبة للملك
 ج يقول هكذا «كل نفسٍ فلتخضع للسلطات المستولية لان لا سلطة الا
 من الله. فالسلطة الموجودة هي مرتبة من الله. حتى ان من يقاوم السلطة
 فقد قاوم ترتيب الله» (١) «لذلك الخضوع له ضروري ليس فقط لاجل
 السخط بل ومن اجل البصيرة» (٢) «يا بني خَفَّ الله. وقرَّ الملك ولا
 تقاومها بشيء» (٣) «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» (٤) «خافوا الله
 اكرموا الملك» (٥)

س الى اي حد يجب ان نمدحبة الملك والوطن
 ج الى ان تبذل الحَيوة من اجلها (٦)
 س كيف ينص الكتاب المقدس عن الاكرام الواجب للمعلمين والرعاة الروحانيين
 ج هكذا «اذعنوا لمديركم وطيعوهم لانهم يسهرون عن انفسكم كمن يعطون
 عنكم جواباً لكي يعملوا هذا بفرح ولا يتنهدوا. لان ذلك غير موافق لكم» (٧)
 س هل يوجد في الكتاب المقدس وصية خصوصية بتكريم المشايخ نظير الوالدين
 ج نعم وذلك في قول بولس الرسول حيث كتب الى تيموثاوس هكذا
 «لا تفرح شيخاً. بل تملئه كابٍ والشباب كاخوة والعجائز كوالدات» (٨)
 «قم من وجه الشيخ وافصح له واكرم من هو اكبر منك. واتق الله» (٩)
 س كيف نصدق ان المحسنين يجب اكرامهم كالوالدين

(١) رومية ص ١٣ و ٢١	(٢) ايضاً ص ٥	(٣) امثال ص ٢٤ و ٢١
(٤) متى ص ٢٣ و ٢١	(٥) بطرس ا ص ٢ و ١٧	(٦) لاحظ يوحنا ص ١٥ و ١٣
(٧) عبرانيين ص ١٣ و ١٧	(٨) تيموثاوس ا ص ٥ و ٢١	(٩) اجبار ص ١٩ و ٢٢

الوصية التي يستند عليها أولاً حسن نظام المنزل ثم العيشة المشتركة

س باي طريقة يتم وفاء هذا الوعد

ج ان نموذجات روساء الاءاء القدماء اعني بهم الاجداد تبين موضحاً ان
الله يمد قوة خصوصية بركات الوالدين (١) «بركة الاب تثبت بيوت
الاولاد» (٢) الله يسوس حافظاً بحال كلي الحكمة وعلى وجه العدل حياة
الذين يكرمون والديهم على الارض ويدبر سعادتهم الا انه يُشيب مجازياً
بحال تام كال الفضيلة مانحاً مثل هولاء حيوة لا تموت ومنبوطة في الوطن
السموي

س لاي سبب الوصايا التي تعلم محبة القريب تعرض اولاً الوالدين

ج لان الوالدين حسب القول الطبيعي هم اقرب الجميع الينا

س ترى يراد بالوصية الخامسة تحت اسم الوالدين اخرون غيرها

ج يجب ان نفهم تحت اسم الوالدين جميع الذين على انواع مختلفة يقومون
لنا مقام الوالدين

س ومن هم الذين يقومون مقام الوالدين

ج هم اولاً الملك والوطن لان الملك هو بيت الولادة العظيم والملك اب
والرعية هم اولاد الملك والوطن (٢) الرعاة والمعلمون الروحانيون لانهم
بالتعليم وبالاسرار يلدونا في الحيوة الروحانية ويربونا في هذه الحيوة
(٣) المتقدمون بالشيخوخة (٤) المحسنون (٥) الروساء على نسب مختلفة

(١) لاحظ تكوين ٢٧

(٢) شيراخ ٢٥ ٩٤

(١) رومي

(٤) مني

(٧) عبرا

ج نعم تشجيم من دون شك الذين لا ينكبون على العمل الملائم اليومي بحسب دعوة كل واحد منهم بل يصرفون الزمان في البطالة واللهو

✽ في الوصية الخامسة ✽

س اية حقوقي تامر بها بنوع اخص الوصية الخامسة بالنسبة الى الوالدين تحت الامر العام باكرامهم

ج هي اولاً الانعطاف والميل اليهم وثانياً الخضوع لهم. وثالثاً اعاتهم واراحتهم في اوقات مرضهم وشيخوختهم. ورابعاً الصلوة من اجل خلاص نفوسهم بعد موتهم كحينما كانوا احياء ووفاء وصاياهم على وجه امين اي في كل ما لا يخالف الله ولا يضاد الناموس المدني (١)

س كيف يجب ان يحكم من اجل ثقل الخطية التي تجترم الى الوالدين

ج بمقدار ما انه امر سهل هو وطبيعي حب الوالدين واكرامهم الذين نحن مديونون لهم دين حياتنا. بهذا المقدار على سبيل المقابلة تكون الخطية التي تجترم اليها ثقيلة. لذلك شرع في الناموس الموسوي ان من يتكلم كلاماً ردياً في ابيه وامه يحكم عليه بالموت (٢)

س لماذا في الوصية التي من اجل الوالدين يضم خصوصاً الوعد بحسن المحظ وطول العمر

ج لكي من اجل المكافاة الظاهرة للعين يحث الناس اشد حثاً لحفظ

(١) لاحظ المكايين سنر ٢ ص ١٢٤ و ٤٤ و ٤٤ ارميا ص ١٨ و ١٩ والدمشقي في مقالته في

الراقدين (٢) لاحظ الخروج ص ١٦٤

س لاي سبب ينهي عن العمل في هذه الايام

ج لكي نوقفها بالاكثر من دون مانع للاعمال المقدسة والمرضية لله

س عرفني بتدقيق ما الذي يجب عمله في الاعباد

ج يجب اولاً الاجتماع في الكنائس للعبادة العامة ودرس كلام الله. وثانياً

على هذا المثال يجب الاجتهاد في المنزل بالصلوة والقراءة. او بالمفاوضة المتجبهة

لخلاص النفس. وثالثاً ان تقرب لله جزءاً من موجوداتنا. ونصرفه في لوازم

الكنيسة وضروريات خدامها وفي عمل الخير مع المحتاجين وان ننتهز المراضى

والحجوسين ونعمل اعمالاً اخرى نظير هذه من اعمال المحبة المسيحية

س الا يجب علينا ان نعمل هذه الاعمال كل يوم

ج ما احسن عمل ذلك لذوي الاستطاعة. واما ذوا الاشتغال في

الاعمال فاقولما يكون يجب عليهم تقديس الاعباد على الوجه الذي ذكرناه

اننا. الا انه يجب علينا وجوباً لا مناص منه ان نصلي كل يوم في الصباح

والمساء وقبل الغدا وقبل العشاء وبعدهما. وبقدر الامكان في ابتداء كل

عمل وتكميله

س كيف يجب ان يرى في الدين يستنجون لذواتهم في الاعياد اللعب والفرج الغير

اللائقة والناقذة المحشمة والاغاني والاسراف في الماكل والمشرب

ج مثل هؤلاء يخطئون جداً في تقديس الاعياد لانه بحيث ان الاشغال

الغير الائمة المختصة بالعيشة الوقتية اذا تمت في الايام المقدسة لا يسامح بها

فاجدر كثيراً بالافعال المحمية العديمة اللياقة والذميمة ان لا تمتلك عفواً

س فاذا كانت الوصية الرابعة تامر بعمل الستة ايام العلمنا تشجب الذين لا يعملون البتة

ج نعم تشجبهم
بحسب دعوة ك

س اية حقوق
العام باكرامهم

ج هي اولاً
واراحتهم في او

نفوسهم بعد مو

ما لا يخالف الله

س كيف يجب

ج بمقدار ما

مديونون لهم د

تحتزم اليهما ثانياً

في ابيه وامه يح

س لماذا في ا

وطول العمر

ج لكي من

(١) لاحظ المكايين
الراقدين

الاله الفاتحة القداسة

- س ايام صوم هو اميز الاصوام
- ج هو الصوم الاربعيني المقدس العظيم
- س لماذا دعي الصوم الاربعيني
- ج لانه يستمر اربعين يوماً ما عدا سبعة الالام
- س لاي سبب وضع حد هذا الصوم اربعين يوماً
- ج بحسب نموذج يسوع المسيح الذي صام اربعين يوماً (١)
- س لماذا شرع صوم يومي الاربعاء والجمعة
- ج اما صوم يوم الاربعاء فتذكراً لتسليم ربنا يسوع المسيح الى الالام، واما صوم يوم الجمعة فلتذكراً لآلامه وموته
- س لاي سبب شرع صوم الميلاد وصوم النياح وصوم الرسل
- ج اما الصومان الاولان فلنكرهم بواسطة الامساك وتقدم الجهاد الاعياد التالية وهي عيد ميلاد المسيح وعيد رقاد والدته الاله. واما الصوم الاخير فلها سبق من القول وللإقتداء بالرسل الذين كانوا يصومون مستعدين لفعل الكرز الانجيلي (٢)
- س كيف يجب ان نتصرف في ايام العيد على مقتضى الوصية
- ج يجب اولاً ان لا نشغل في هذه الايام. ولا نستعمل اعمالاً عالمية وما تخص المعيشة. وثانياً ان نحفظها على وجه مقدس اي ان نصرفها باعمال مقدسة روحانية قاصدة مجد الله

(٢) ابركسيس ١٢ ص ٢٤

(١) لاحظ متى ٢٤ ص ٢٤

س هل يُعْنَى شي آخر تحت اسم اليوم السابع الذي هو السبت
 ج كما أنه في كنيسة الناموس القديم كانوا يحتسبون تحت اسم السبت أياماً
 أخرى للاعياد او للاصوام كعيد الفصح ويوم التطهير. كذلك في كنيسة
 المسيح ما عدا اليوم الرباني (الذي هو يوم الاحد) يجب حفظ ايامٍ اخر لمجد الله
 ولاكرام والدة الاله الكلية القداسة وسائر القديسين مسنونةً اعياداً وصوماً (١)
 س ما هي الاعياد الاوفر امتيازاً
 ج هي الاعياد التي أُسِّسَتْ تذكراً لمحوادث تجسد ابن الله الخلاصي الاكثر
 تمييزاً وللظهورات الالهية وعلى قولٍ ثانٍ للمواسم التي لاكرام الفاتئة القداسة
 والدة الاله كخاتمة لسرّ تدبير التجسد. ودونك ترتيبها منسوقاً بالتبعية او
 بحسب ايام السنة. الاول ميلاد الفاتئة القداسة والدة الاله. والثاني دخولها
 الى الهيكل لكي تُنذَر لله. والثالث البشارة بتجسد ابن الله منها. والرابع يوم
 ميلاد ربنا يسوع المسيح. والخامس عماد الرب مع ظهور الثالوث الفائق
 القداسة. والسادس دخول الرب الى الهيكل من سبعان. والسابع تحلي
 الرب. والثامن دخول الرب الى اورشليم. والتاسع انفصح المقدس. اي يوم
 عيد قيامة المسيح عيد الاعياد ومقدمة موسم السعادة الابدية التي لا تحول
 ولا تنزل. والعاشر يوم صعود الرب الى السماء. والحادي عشر عيد الخمسين
 لتذكّار هبوط الروح القدس وتحييد الثالوث الفائق القداسة. والثاني عشر
 رفع الصليب الكريم الذي وجدته الملكة هيلانة. والثالث عشر نياح والدة

(١) لاحظ اعتراف الراي المستقيم جزء ٢ س ٦٠ وجزء ١ س ٨٨

الاله الفاتئة

س ايام صوم

ج هو الص

س لماذا دُعِي

ج لانه يس

س لاي سب

ج بحسب

س لماذا ش

ج اما ص

صوم يوم

س لاي س

ج اما ال

التالية وهي

سبق من

الكرز الا

س كيف

ج يجب

تخص الم

مقدسة ر

(١) لاحق

* في الوصية الرابعة *

- س لم لم يتقدس لله إلا اليوم السابع وحده
- ج لان الله في ستة ايام خلق العالم وفي اليوم السابع كفّ عن الابداع
- س هل يعيد السبت في كنيسة المسيح
- ج لا يعيد مثل عيد كامل بل لتذكّر خلقه العالم وحفظ هذا اليوم
الابتدائي يتميز عن بقية الايام برفع الصوم
- س فكيف اذا تمّ الوصية الرابعة في كنيسة المسيح
- ج نظير ذلك يعيد بعد عبور ستة ايام اليوم السابع الا انه ليس اليوم
الاخير من الاسبوع اعني به يوم السبت بل اول كل اسبوع الذي هو يوم
قيامه الرب
- س من اي زمان ابتداء تعيد يوم القيامة. اي اليوم الرباني
- ج من حين قيامة المسيح
- س هل ورد انما يوم الرب في الكتاب المقدس
- ج في كتاب اعمال الرسل قد ورد اجتماع التلاميذ اي المسيحيين لاجل
كسر الخبزاى لتكميل المناولة في احد السبوت الذي معناه اليوم الاول من
الاسبوع او بعبارة اخرى يقال له يوم الرب او اليوم الرباني. (وهو المسمى في
لغة العرب يوم الاحد) (١) ونظير ذلك يوحنا الرسول الانجيلي قد اورد
اليوم الرباني اي يوم قيامة الرب في جليانه (٢)

(١) ابركيس ٥ ٢٠ ٧٤ (٢) روماء ١٠٤١

وقت الخدم الشريفة وغيرها وعن المزاح والشم ورابعاً عن عدم الاصغاء
والوعي في الصلوة. وخامساً عن اليمين الكاذبة اذا ثبت احد باليمين اشياء
لا وجود لها. وسادساً عن الحنث باليمين اذ يحجد احد الحق والقسم الشرعي.
وسابعاً عن انكار المواعيد التي يعدها الله. وثامناً عن الاستنزاء باسم الله اي
استعمال الحلف من غير تمييز ولا افراز في الكلام المعتاد

س هل يشتمل الكتاب المقدس على نهي خصوصي عن هذا المعنى

ج نعم وذلك ان مخلصنا يقول «اما انا فاقول لكم لا تحلفوا البتة وليكن
كلامكم نعم نعم واللالا. وما زاد على ذلك فهو من الشرير» (١)

س ترى بنهي عن كل قسم في الامور العامة

ج لا وذلك ان بولس الرسول يقول «لان الناس يحلفون بمن هو اعظم
منهم. وكل مقاومة عندهم نهايتها القسم للتوكيد. فاذا اراد الله ان يظهر اكثر
اظهاراً عدم اتقنال رابه وسط ذلك بقسم» (٢) فمن هذا نستنتج انه ان كان
الله للتوكيد الذي لا يتقبل استعمال القسم. فاجدر كثيراً ان يسمح لنا نحن
ايضاً عند الاسباب الضرورية التي لا تحيص عنها حسب الحكم الشرعي ان
نحلف بالورع وبالحزم الثابت بعدم الحنث

(١) متى ٥٥ ٣٤ و ٢٧

(٢) عبرانيين ٦ ٥ ١٦ و ١٧

الغير يكرمون هذا الصنم. وهذه الشيمة التي للمتكبر ولذي المجد الفارغ قد ظهرت حسياً في مختصر مالك بابل الذي «نصب لذاته صنماً ذهبياً وأمر بالسجود له» (١)

س هل يوجد شراً خيراً قرب عبادة الاوثان
ج نعم وهو المراية. وذلك اذا ما تظاهر احدٌ باعمال التقوى الخارجية كالصوم مثلاً وحفظ التكمالات بحرص. ليتصيد الاعتبار العام من الشعب ولم يهتم بالكلية في تنقيف قلبه من داخل (٢)
س اذا كانت الوصية الثانية تنهي عن الكبريا والمجد الفارغ والرياء فماذا تعلمنا بحسب التبعية

ج تعلمنا التواضع والعمل الجيد في السر

* في الوصية الثالثة *

س على اي نوع يؤخذ اسم الله بالباطل
ج لما تلفظ به بغير فائدة منكلمين باطلاً وسداً. واكثر من ذلك كثيراً اذا تلفظنا به بنوع كاذب جاحدين الورع الواجب له
س اية خطايا تنهي عنها الوصية الثالثة
ج تنهي اولاً عن التجديف اي عن الاقوال الجريئة والجسورة على الله. وثانياً عن التذمر على الله اي عن مذمة عناية الله وسياسته. وثالثاً عن الهزل

(١) لاحظ دانيال ٢٥ (٢) لاحظ متى ٥٤٦ و٦ و٧

ج تسمى عبادة اوثان

س لا يوجد اشياء اخرى تخالف الوصية الثانية

ج انه ما عدا عبادة الاصنام الغليظة قد توجد اشياء اخرى دقيقة تعود اليها. وهي (١) الطمع (٢) عبادة الجوف اعني الخجرة وكثرة الاكل والسكر (٣) الكبريا واليه يرجع المجد الفارغ

س لاي سبب يعود الطمع الى عبادة الاصنام

ج لان بولس الرسول يقول «ان الطمع هو عبادة الاصنام» (١) وذلك لان الطماع يتعبد للغنى اكثر من تعبد لله

س ان كانت الوصية الثانية تنهي عن محبة الربح فما الذي تعلمه بحسب السياقة

ج عدم القنية والحرية

س لماذا تعود عبادة الجوف الى عبادة الاصنام

ج لان الذين يعبدون بطنهم اكثر من غيره انما يحبون التمتع الهولاني

لذلك يقول الرسول عن مثل هؤلاء ان «الهم بطنهم» يعني صنهم (٢)

س فاذا كانت الوصية الثانية تنهي عن عبادة الجوف فماذا تعلم على مقتضى السياقة

ج الامساك والصوم

س لاي سبب ترجع الكبريا والمجد الفارغ الى عبادة الاصنام

ج لان المتكبر يكرم قواته ومطامعه اكثر من غيرها التي بهذا الوجه ينصبها صنما لذاته. او تصير له صنما. واما ذوو المجد الفارغ فانه يشتهي ان

(١) كولو صايس ص ٥٤٢

(٢) فيليبوس ص ١٩٤٢

تنهي عن الاصنام. أمر من الله بان ينصب في المظلة حالاً أي في هيكل
العبرانيين المتقل صور الشاروويم الشريفة من ذهب وايضاً في جهة الهيكل
الباطنة حيث كان يتردد الشعب مقدماً السجود لله

س لاي سبب يوجد هذا النموذج معرفته واجبة بالنسبة الى كنيسة المسيح الارثوذكسية
ج لانه يبرهن وانحاً استقامة استعمال الايقونات المقدسة في الكنيسة
الارثوذكسية

س ما هي الايقونة

ج انه في الكنيسة الارثوذكسية قد تُسمى بهذا الاسم صور الاله ربنا يسوع
المسيح الشريفة الذي ظهر بالجسد وامه الكلية الطهارة وقديسيه

س ترى استعمال الايقونات المقدسة موافق للوصية الثانية

ج ما كانت بموافقة لها لو اتخذها احد الهة والحال ان اكرام من على انهم
صور شريفة ليس بمضاد للوصية كلياً. واستعمالهن تذكراً ذا ورع لاعمال
الله واعمال قديسيه لان الايقونات بهذا الاستعمال تصير كتباً بدلاً من
حروف مكتوبة بالوجوه والاعمال (١)

س اية نية يجب ان ننوي في روحنا حينما نسجد للايقونات

ج مع نظرنا اليها يجب ان نتفرس بعقلنا الى الله والى القديسين
المصورين فيها

س كيف نسي بالجملة مخالفة الوصية الثانية

(١) لاحظ غريغوريوس كتاب ٩ رسالة ٩ الى سيرين الاسقف

نفوسنا قبلنا جواب الموت لكي لا نتكل على ذاتنا ولا نثق بها» (١)
 س اية تعزية تحصل للانسان اذا ما كفر بنفسه وعدم اللذات الكثيرة التي بحسب الطبع
 ج تحصل له التعزية التي بحسب النعمة الالهية التي لا تقدر الالام ان تحوها
 «فان كما تتفاضل فينا الام المسيح كذلك يتزايد بالمسيح عزائونا» (٢)
 س ان كانت الوصية الاولى تامر بعبادة الله وحده فكيف اذا يتفق مع الوصية اكرام
 الملكة والناس القديسين

ج ان اكرامهم القويم متوافق مع الوصية من كل الوجوه لاننا نحن نكرم
 بهم نعمة الله الساكنة والفعالة فيهم فنلتس بهم معونة من الله

* في الوصية الثانية *

س ما هو الصنم الذي تعرضه الوصية الثانية
 ج ان الوصية ذاتها تفسره قائلة. ان الصنم هو تصوير اي شيء كان من
 الخليقة السموية او الارضية او العائشة في الماء. يسجد له الناس ويعبدونه
 بدلاً من الاله الخالق

س فاذا عن اي شيء تنهي الوصية الثانية
 ج تنهي عن السجود للاصنام كحظنون بهم آلهة او كصور الهة كذبة
 س لعلماً بواسطة ذلك ينهى عن كل صورة شريفة
 ج كلا وذلك واضح من ان موسى ذاته الذي به اعطى الله الوصية التي

(١) جواب ١ من القوانين المنتشرة (٢) قرنتية ٢ ٥٤١

تنهي عن
 العبرانيين
 الباطنة
 س لاي
 ج لانه
 الارثوذك
 س ماهي
 ج انه في
 المسيح الشر
 س ترى
 ج ما ك
 صور شر
 الله واعمال
 حروف
 س اية نية
 ج مع
 المصورين
 س كيف

- قوة غيره من الناس . ولا يتوكل على رحمة الله ومعونته
 س لماذا يجب ان نعتقد ان ارضاء الناس والتوكل على البشر يعاندان الوصية الاولى
 ج لان الانسان الذي نجته في ارضائه . او في التوكل عليه ناسين الله
 يصير لنا على نوع ما الها آخر بدلاً من الاله الحق
 س كيف بصرح الكتاب المقدس عن ارضاء الناس
 ج بواس الرسول يقول «لو كنت ارضي الناس لما كنت للمسيح عبداً» (١)
 س كيف بنص الكتاب المقدس عن التوكل على البشر
 ج هكذا «هذه الاقوال يقولها الرب . ملعون الانسان الذي يتوكل على
 بشر . ويسند ساعده على لحم وقلبه يبتعد من الرب» (٢)
 س فلماذا نتم ما يجب لله من الحقوق تنبهاً مدققاً نرغب ان نفيدنا كيف يجب على
 الانسان ان يكون تصرفه في ذاته
 ج يجب عليه ان يكفر بنفسه . لان يسوع المسيح يقول «من اراد ان ياتي
 ورأى . فليكفر بنفسه» (٣)
 س ما معنى الكفران بالنفس
 ج ان القديس باسيليوس قد فسرهُ على هذا النحو التالي . هكذا «يرفض
 ذاته من يتعزى من الانسان العتيق مع اعماله المفسودة بشهوات الخديعة
 ويحبد كل الاهوية والرغبات العالمية التي يمكنها تصدنا عن قصد التقوى
 والعبادة . - . المجد الكامل هو متوقفٌ على اننا نرفض حياتنا ونكون في

(٣) مرقس ١٥ ٢٤٤

(٢) ارميا ١٧ ٥٤

(١) غلاطية ١٥ ١٠٤

سأهم المرتل جهلةً اذ ارادوا ان يخلصوا من خوف دينونة الله قالوا في قلوبهم «ليس الله» (١) وثانيها كثرة الالهة. وذلك اذا قبل احدٌ بدل اللاهوت الواحد الحقيقي كثرةً يزعم انها الهة. (٢) الكفر وهو لما الذين يعترفون بوجود الله لا يؤمنون بعنايته ولا باعلانه. (٣) الهرطقة وهي اذا ادخل الناس في تعليم الامانة اراءً غير موافقة للحق الالهي. (٤) الشقاق يعني ان يختزع احد بذاته انحرافاً عن اتحاد العبادة وعن كنيسة الله الارثوذكسية الكاثوليكية. (٥) المجود او العصيان وهو اذا جحد احد الايمان الصادق خوفاً من الناس او لاجل ملائمة عالمية. (٦) الاياس وهو عدم ترجي نوال النعمة والخلاص من الله. (٧) السحروهي اذ يتركون الايمان بقوة الله ويؤمنون بالاكثر بتواتر خلائق خفية وشريرة وخاصة ارواح خبيثة يتصنع الناس في فعلها. (٨) الامانة الباطلة وهي اذ يؤمنون بشيء مألوف كأن له قوة الهية ويتوكلون على هذا الشيء بدلاً مما يتوكلون على الله ويحترمون ذلك مثلاً كما يؤمن بعضٌ بكتاب قديم يزعمون ان به وحده ينالون خلاصاً دون كتاب جديد مع انه حاوٍ للتعليم والعبادة ذاتها. (٩) الكسل بالنسبة الى حسن العبادة والى الصلوة والعبادة العامة. (١٠) المحبة للخلق اكثر من المحبة للخالق. (١١) ارضاء الناس وذلك اذا ارضى احد الناس واستهان برضاء الله. (١٢) التوكل على البشر وهو اذ يطمأن احدٌ متكلاً على كفايته وقوته او على

قوة غيره
س لماذا
ج لان
يصير لنا
س كيف
ج بواسر
س كيف
ج هكذا
بشر. ويسر
س فلكي
الانسان ان
ج يجب
ورائي. فليكن
س ما معنى
ج ان الله
ذاته من يتوكل
ويجحد كل
والعبادة.

ج تامر بالرجوع والاتصاق بالاله الحقيقي وحده اي بان يُعبد بالورع
والاحترام

س ما هي الاشياء الواجبة العائدة الى العبادة الباطنية الداخلية
ج هي اولاً الايمان بالله. وثانياً السلوك قدام الله اعني ان نذكره ونحذر
على ذاتنا في كل امر. لان الله ليس فقط ينظر افعالنا بل وافكارنا الخفية
ايضاً. وثالثاً مخافة الله اعني بان نتورّع لديه محتسبين غيظ الاب السموي
اعظم مصيبة. ولذلك فلنحذر لئلا نخطئ. ورابعاً ان نتوكل على الله. وخامساً
ان نحب الله. وسادساً ان نخضع لله اي ان نكون مستعدين دائماً لنعمل بما امر
به الله ولا نصبر اذا لم يعمل مرغوبنا. وسابعاً ان نسجد لله كالموجود الفائق
السمو. وثامناً ان نمجد الله كالكمال بذاته. وتاسعاً ان نشكر الله كالمخلوق
والمعتني والمخلص. وعاشراً ان ندعو الله كالكلي الصلاح والتدبير على كل
شي والمعاخذ الكلي القوة كل مباشرة صالحة

س ما هي الامور الواجبة التي تعود الى العبادة الخارجية
ج هي اولاً الاعتراف بالله مع الانذار به اي بان نعرفه انه الهنا ولا ننجاه
ولو كانت تخوفنا الالام المهلكة والموت من اجل هذا الاعتراف. وثانياً
مشاركة العبادة العامة التي حدّها الله وامرت بها الكنيسة الارثوذكسية
س يقتضي ضرورة ان نستعلم هذا الامر لاجل ضبط المعرفة وحفظ الوصية الاولى.
وهو ما هي الخطايا المضادة لها

ج هي هذه اولها نفي الالهية وذلك ان الناس الذين على وجه العدل

س ما هي هذه الحقوق الواجبة

ج هي انه في الوصية الخامسة قد امرنا بان نحب القريب ونكرمه وعلى الخصوص من هو اقرب الناس الينا مبتدئين من والدينا. وفي الوصية السادسة بالآ نضر حياة القريب. وفي السابعة بالآ نؤدي طهارة اخلاق اقربائنا. وفي الثامنة قد امرنا بان لا نخون مقتناهم. وفي التاسعة بالآ نؤذيهم بقول. وفي العاشرة بان لا نشتهي مضرتهم

س الا تتضمن ايضاً العشر وصايا ما لنا عليهم من الحقوق

ج نعم ان هذه الحقوق هي مضمنة في الوصايا التي تخص القريب بحسب ما يجب علينا ان نحب قريبتنا كنفسنا

* في الوصية الاولى *

س ماذا تعني الكلمات القائلة «انا هو الرب الهك»

ج لكي تقول هكذا ان الله بهذا القول يبين للانسان ذاته وبالتالي يامر به بان يعرفه رباً

س ما هي اخص الواجبات الصادرة من الوصية المعرفة بالله

ج هي اولاً ان نتادب بمعرفة الله كاعلا المعارف سمواً. وثانياً ان نستمع باجتهاد في الكنيسة التعاليم التي من اجل الله ومن اجل اعماله وفي البيت المحادثات المحسنة العبادة. وثالثاً يجب علينا ان نطالع الكتب التي تعلم معرفة الله وان نستمعها وهي اولاً الكتب المقدسة. وثانياً تاليفات الابرار القديسين

س بماذا نامر كلمات الوصية القائلة «لا يكن لك اله آخر غيري»

بشرته قط بل يغذيها ويدفئها (١)

س اي ترتيب يُطلب في المحبة التي لله والتي للقريب والتي للذات
ج يجب ان نحب ذاتنا فقط من اجل الله. وجزوياً من اجل القريب. واما
القريب فيجب ان نحب لاجل الله. وتمام القول ان الله يجب ان يحب لذاته
وفوق كل شيء. ويجب علينا ان نذبح محبتنا لذاتنا من اجل محبة قريبنا.
ومحبتنا لذاتنا ومحبتنا لقريبنا يجب ان نذبحهما في محبة الله «ليس محبة اعظم من
هذه ان يضع احد نفسه من اجل احبائه» (٢) «من احب اباً او امّاً اكثر
مني. (يقول المسيح) فلن يستحقني. ومن احب ابناً او بنتاً اكثر مني فما يستحقني» (٣)

س ان كان الناموس كله نحوه وصيتان فلم انقسم الى عشرة
ج لكي يُسط ما يجب علينا لله وللقريب بسطاً او فريضاً
س في اية وصايا شرع ما هو واجب علينا لله

ج في اربع وصايا الاول

س وما هي الواجبات علينا لله على مقتضى النص

ج هي اننا بالوصية الاولى قد امرنا بان نعرف الاله الحقيقي ونكرمه. وفي
الثانية بان نهرب من كل عبادة كاذبة. وفي الثالثة بالانخالف عبادة الله
حتى ولا بالقول. وفي الرابعة بان نحفظ ترتيب اوقات عبادة الله واعمالها

س في اية وصايا شرع ما يجب علينا للقريب

ج في الست وصايا الاخيرة

ج قد أمر بحفظ الوصايا لنوال الحياة الابدية . وبذلك علم كيف يجب
ان تفهم وان تتم على وجه اتم مما كانت تفهم قبل ظهوره (١)

في قسمة العشر وصايا الى اللوحين

س اي شيء توضح قسمة العشر وصايا الى اللوحين

ج توضح ان فيها محتوي نوع المحبة اي محبة الله ومحبة القريب وقد اشترعت
بجمال ملائم الى نوعين مهمين

س الم بورد شيئاً عنها يسوع المسيح

ج نعم قد اورد وذلك لما سئل « اية وصية اعظم في الناموس » اجاب « هي
ان تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . هذه
هي الوصية الاولى العظيمة . والثانية التي تشبهها . وهي ان تحب قريبك
كنفسك . بهاتين الوصيتين الناموس كله والانبياء معلقون » (٢)

س هل كل انسان قريبنا

ج نعم لاننا كلنا خلقه الله وحده ، وكلنا من انسان واحد مولودون . الا
ان المختصين بالايمان هم اقرباؤنا على نوع مثني . بما انهم اولاد الاب الواحد
الساوي بواسطة الامانة بيسوع المسيح

س لاي سبب لم يوضع من اجل محبة الذات وصية

ج لان من دون وصية على مقتضى القول الطبيعي « ليس احد ييغض

(٢) متى ٢٢ - ٣٦ - ٤١

(١) لاحظ متى ١٩ و ١٧ ص ٥ بنامه

(١) انفس

س اية وصايا هي اخص هذا الناموس واشمله

ج هي الوصايا العشر الاتية التي كانت محررة على اللوحين الحجرين وهي
(١) انا هو الرب الهك. لا يكن لك اله آخر غيري

(٢) لا تعمل لك صنماً ولا تمثالاً لا مما في السماء فوق ولا مما في الارض
اسفل ولا مما في الماء تحت الارض. لا تسجد لها ولا تعبدتها

(٣) لا تتخذ اسم الرب الهك باطلاً

(٤) اذكر يوم السبت لتطهره ستة ايام اعمل عملك جميعه واليوم السابع
سبت للرب الهك

(٥) اكرم اباك وامك. ليحسن اليك ويطول عمرك على الارض

(٦) لا تقتل (٧) لا تزني (٨) لا تسرق

(٩) لا تشهد على قريبك زوراً

(١٠) لا تسته امرأة قريبك. ولا تسته بيت قريبك. ولا حمله. ولا غلامه.

ولا عبده. ولا بقره. ولا ثوره. ولا شيئاً من كل بهائم. ولا مما كان لقريبك (١)

س ان كانت هذه الوصايا دُفِعت الى شعب اسرائيل فهل يجب علينا ايضاً حفظها

ج نعم يجب علينا نحن ايضاً حفظها. لانها تشتمل على الناموس اشتمالاً

جوهرياً. الذي حسب تفسير بولس الرسول كُتِبَ في قلوب جميع الناس

لكي يتبعوه كلهم

س هل علم يسوع المسيح الاستساره بمقتضى الوصايا العشر

* في الناموس الالهى والوصايا *

س اية وسائط عندنا لفرق وتمييز الاعمال الصالحة والشريرة

ج هي ناموس الله الداخلى اعني به شهادة الضمير. وناموس الله الخارجى
اي الوصايا الالهية

س هل يشتمل الكتاب المقدس على شيء من الكلام عن الناموس الداخلى

ج نعم. وذلك ان يولس الرسول يقول عن الامميين «الذين يوضحون
فعل الشريعة مكتوباً في قلوبهم اذ بصيرتهم تشهد لهم. وبين فريقى الافكار
يوضح بعضهم بعضاً او يعتذرون» (١)

س ان كان يوجد في الانسان ناموس داخلى فلم اعطى الخارجى

ج قد اعطى الناموس الخارجى لان الناس عصوا الناموس الداخلى
وتصرفوا بعيشة كحمية واثيمة. فاضمتوا فيهم صوت الناموس الروحاني.
ولذلك وجب اذكارهم من اجله اذكاراً خارجياً بواسطة الوصايا «فماذا
اذا الشريعة فانما وضعت من اجل المعاصي» (٢)

س متى وبأي حال اعطى ناموس الله للناس على الوجه الخارجى

ج ان الشعب العبراني الخارج من ابراهيم نجابحال عجيبي من عبودية
المصريين. وحيث في طريقه نحو ارض الميعاد في البرية على جبل سيناء اظهر
الله حضوره في النار والضباب واعطى الناموس بواسطة موسى رئيس

الاسرائيليين

(١) رومية ص ١٥٤٥

(٢) غلاطية ص ١٩٤٢

(١) خروج ص

س العَل لا يمكن ان يكون بعكس ذلك خلاصاً بواسطة المحبة والاعمال الصالحة
بغير امانة

ج كلاً لان مَنْ ليس فيه امانة بالله لا يمكن ان يحب الله بتحقيق وما عدا
ذلك ان الانسان المنفسد بالخطية لا يمكنه ان يعمل اعمالاً صالحة بتحقيق
اذالم ياخذ بواسطة الامانة بالمسيح القوة الروحانية الضرورية لذلك اعني
نعمة الله « بغير امانة لا يمكن ان يسترضي الله لان المصلي يجب عليه ان يؤمن
بالله انه موجود وانه يكون للذين يطلبونه معطي الثواب » (١) « لان الذين
من اعمال الشريعة هم تحت لعنة لانه مكتوب « ملعون من لا يثبت في كل
الفرائض المكتوبة في سفر الشريعة لعلمها » (٢) « لاننا نحن بالروح نتنظر
من الامانة رجاء العدل » (٣) « لانكم اتمم بالنعمة مخلصون بواسطة الامانة .
وهذا ليس هو منا لكنه هبة من الله . ليس من الاعمال لكيلا يفخر احد » (٤)
س ما الذي يجب ان نتصوره عن المحبة التي لا تجلب الاعمال الصالحة

ج هذه المحبة ليست صادقة . لان المحبة المحتمانية على مقتضى التول الطبيعي
تكون ظاهرة بواسطة الاعمال الصالحة . لان يسوع المسيح يقول « مَنْ كانت
عنده وصاياي وحفظها ذاك هو الذي يحبني . ان كان احد يحبني يحفظ
كلامي » (٥) ويوحنا الرسول يكتب « هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياه » (٦)
« لانه بالاعمال ولا باللسان بل بالفعل والحق » (٧)

(١) عبرانيين ٦٤١١ ص	(٢) غلاطية ١٠٤٣ ص	(٣) غلاطية ٥٤٥ ص
(٤) افسس ١٤٢ ص و ٩	(٥) يوحنا ١٤ و ٢٣	(٦) يوحنا رسالة ١ ص ٢٤٥
(٧) يوحنا رسالة ١ ص ١٤٢		

الجزء الثالث

من التعليم المسيحي

* في المحبة *

* في الرباط الذي فيما بين الامانة والمحبة *

س ما هو فعل امانة المسيحي الحقانية الواجب وايما هو ثمرها

ج هو المحبة والاعمال الصالحة التي توافقها. «لان بالمسيح يسوع (يقول بولس الرسول) لن تقدر المختانة على شيء ولا الغلفة بل الامانة الفاعلة بالمحبة» (١)

س الا يبكي المسيحي الامانة فقط بغير المحبة والاعمال الصالحة

ج لالان الامانة بغير المحبة والاعمال الصالحة لا عمل لها ومائمة. ولذلك لا تقدر تمنح المحبة الابدية «لان من لا يحب اخاه يبقى في الموت» (٢) «ما الفائدة يا اخوتي ان قال احد ان له امانة وليس له اعمال اهل امانته تستطيع ان تخلصه لان كما ان الجسم بغير روح ميت هو كذلك والامانة بغير اعمال مائمة هي» (٣)

مائمة هي» (٣)

(١) غلاطية ٥ ص ٦٤٥

(٢) يوحنا رسالة ١ ص ١٤٤

(٣) يعقوب ٢ ص ١٤٤ و ١٦

س العلة لا
بغير امانة

ج كلاً لان

ذلك ان الا

اذالم ياخذ بو

نعمة الله « بغير

بالله انه موج

من اعمال الله

الفرائض الما

من الامانة ر

وهذا ليس ه

س ما الذي

ج هذه المح

تكون ظاهرة

عنده وصايا

كلامي» (٥)

«لانحب با

(١) عبرانيين

(٤) افسس ٥

(٧) يوحنا رس

أحد في مصيبة أو في شدةٍ وخطرٍ لأجل عدم ارتضائه بان يجد الفضيلة
والحق

س ما هو الموعود به من الرب للمطرودين من أجل العدل
ج ملكوت السموات عوضاً عما قدموه بسبب الاضطهاد كما قيل للمساكين
بالروح وفاءً عما شملهم من الضيق والاحتياج



* في التطوية التاسعة *

س ما هي وصية الرب التاسعة من أجل الغبطة
ج هي أن الذين يوثرون الغبطة يجب عليهم أن يكونوا مستعدين ليصبروا
بفرحٍ على التعيير والاضطهاد وعلى كل نوع من أنواع المصائب وعلى الموت
نفسه من أجل اسم المسيح ومن أجل الأمانة الصادقة الأرثوذكسية
س ماذا يُسمى الجهاد الذي تطلبه هذه الوصية
ج يُسمى جهاد الشهادة
س بماذا يعدُّ الرب عن هذا الجهاد
ج بأجرٍ عظيمٍ في السموات أي بدرجة الغبطة السامية والخصوصية

